



البحث الثاني

نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة
السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية
الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعداد:

د/ مروه صلاح إبراهيم سعادة

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية



نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د/ مروه صلاح إبراهيم سعادة

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية

بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

• المستخلص:

هدف البحث الى تعرف العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح، والكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية، وتحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح، وتحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابي فى قوة السيطرة المعرفية، وتحديد التأثير المباشر لقوة السيطرة المعرفية فى الذكاء الناجح، وتحديد التأثير غير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية، وذلك لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٧٠٨) طالب وطالبة ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الذكاء الناجح، ومقياس قوة السيطرة المعرفية، وقد اسفر البحث الحالى عن النتائج التالية: توجد علاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح، وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية، يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح، يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي فى قوة السيطرة المعرفية، يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لقوة السيطرة المعرفية فى الذكاء الناجح، يوجد تأثير غير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي - الذكاء الناجح - قوة السيطرة المعرفية.

Modelling Causal Relationship Between Positive Thinking, Cognitive Holding Power and Successful Intelligence for the Students of Home Economics College- Menofiya University

Dr. Marwa Salah Ibrahim Saada

Abstract:

The research aims at the recognition between positive thinking and successful intelligence, the revelation of the relationship between positive thinking and cognitive holding power, the determination of the direct impact of positive thinking on successful intelligence and the direct impact of positive thinking on cognitive holding power. The research also aims at the determination of the indirect impact of positive thinking on the successful intelligence via cognitive holding power, that was run on a sample of the students of Home Economics college which numbered (708) of male and female students- and for achieving this- the scale of positive thinking, the scale of successful intelligence and the cognitive holding power scale were prepared. The current research resulted into the following outcomes: there is a relationship between positive thinking and successful intelligence, and there is a relationship between positive thinking and cognitive holding power and it also found out a direct impact statistically denotive of the positive thinking on cognitive holding power and there is a statistically denotive direct impact of cognitive holding power on successful intelligence. It also found out an indirect impact of positive thinking on successful intelligence via cognitive holding power.

Keywords: Positive thinking, Successful intelligence, Cognitive control power.

• مقدمة البحث:

يمر العالم فى المرحلة الراهنة بالتغيرات السريعة فى كافة مجالات الحياة، ويشهد ثورة علمية تكنولوجية معلوماتية فى المجال المعرفى والتكنولوجى مما تطلب الاهتمام بتمكين المتعلمين من أساليب التفكير وقدراته وعملياته وأنماطه من خلال عملية التعلم، فالثورة المعلوماتية والتكنولوجية أساسها العقل البشرى لذا من الضرورى ان تهدف هذه الثورة الى تطوير التعليم الذى يؤدى الى تنمية عقول قادرة على التفكير الإيجابي.

والتفكير هو عملية عقلية معرفية وجدانية راقية بناءه توسس على محصلة العمليات النفسية مثل الادراك، الاحساس، التحصيل، والابداع، وكذلك على العمليات العقلية كالتذكر، التميز، الاستدلال، التفسير، والتحليل والمقارنه وبالتالي ياتى التفكير على قمة العمليات العقلية والنفسية لما له من دور مهم فى اكتساب المعرفة وحل المشكلات التى توجه الانسان^١. (الرفاعى، ٢٠١٨: ٢٧٤)

لذا أصبح التفكير هدفا أساسيا تسعى المناهج الدراسية لتحقيقه فى جميع المراحل الدراسية، ويعد وسيلة فى الوقت ذاته للارتقاء بمستوى الفرد ومن ثم الارتقاء بالمجتمع ككل، وأن تدريب الطلاب على مهارات التفكير الإيجابي يكون له مردود كبير على مستوى حياتهم، ويكسبهم مهارات التعلم بسرعة مع اختلاف مستوياتهم العقلية وأنماط تعلمهم. (خليل، ٢٠١٣: ١٢٦)

وهذا ما أكدته دراسة كل من البهدل (٢٠٠٨: ٢٣): دراسة عبد الحميد (٢٠١٢: ٢٧٢) أن للتفكير الإيجابي أهمية كبيرة جدا تتمثل فى مساعدته الفرد على التغلب على القلق والضغوط النفسية والتوتر، وتمنحه الهدوء والطمأنينة والثقة بالنفس، ومواجهة التحديات العصرية المتسارعة ومواكبة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية المتلاحقة وذلك من اجل التكيف مع مجريات الحياة العصرية.

كما أشارت العديد من الدراسات انه توجد علاقة وثيقة ما بين التفكير الإيجابي والعديد من الجوانب الإيجابية وهذا ما اكدت عليه دراسة العازمى (٢٠١٧) أنه توجد علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والصمود النفسى، كما اشارت دراسة صقر، أبو شقة وجندى (٢٠١٩) أنه توجد علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والثقة بالنفس .

ويسهم التفكير الإيجابي فى تحسين الجوانب العقلية، الاجتماعية، والنفسية لدى الطلاب وهذا ما أكدته دراسة كل من فتنه (٢٠١٦): على وعبد (٢٠١٨)، كما توصلت دراسة بن شعبان (٢٠١٦): دراسة Pritishri (2010) الى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والسعادة، لذا نجد بعض

^١ تم كتابة المراجع باستخدام الاصدار السادس (APA)

الدراسات اتجهت إلى إعداد برنامج لتنمية التفكير الإيجابي كدراسة Hong (2012)؛ دراسة Meskaran (2014)؛ دراسة Osman (2016)، ذلك لأن التفكير الإيجابي كما اوضحت دراسة حجازى (٢٠٠٥)؛ دراسة صقور وحواط (٢٠١٦) يساعد الفرد على حل العديد من المشكلات وتجنب الكثير من الاخطار، وبه يتمكن الفرد من السيطرة والتحكم فى امور كثيرة وتسييرها لصالحه.

واشارت دراسة عثمان (٢٠١٦: ٢٥) أن التفكير الإيجابي والذكاء الناجح هما صورة لعمله واحده يتم من خلالهما تطوير معارف الطلبة وخبراتهم وزيادة مستوى التحصيل لديهم فالذكاء هو بداية الطريق للتفكير الإيجابي ولذلك قامت المؤسسات التعليمية على تطوير جوانب الذكاء الناجح لدى الطلبة وذلك من خلال بعض الانشطة والمهارات التى يعتمد عليها المرشد النفسى فى عملية مساعده الطلاب وذلك من أجل تنمية الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ومستوى التحصيل والمعرفه من خلالهما.

وفى ظل الثورة المعلوماتية الراهنه والكم الهائل من المعلومات برزت الحاجة الى تنمية قدرة الطلبة على التحليل والتقييم والمقارنه والتمييز بالاضافة الى توظيف ما تعلموه فى حياتهم اليومية وتحويل الافكار الى ممارسات من اجل التعامل والتكيف مع متطلبات الحياة بفاعلية وهذا ما تقدمه نظرية الذكاء الناجح. (ابو جادو والناطور، ٢٠١٦: ١٤)

لكل نوع من أنواع الذكاء فى نظرية الذكاء الناجح مهام تحتاج الى قدرات عقلية محدد، فالذكاء التحليلى يحتاج الى عمليات عقلية تتعلق بحل المشكلات التى تساعد الفرد على القيام بعمليات التحليل والمقارنه والتقويم والنقد والتى تتطابق مع الفكرة التقليدية للذكاء لدى معظم الناس، أما الذكاء الابداعى فهو يشمل على عمليات معرفية مرتبطة بالابداع والابتكار والاختراع والاكتشاف، أى أنها ترتبط بقدرة الفرد على التصرف بنجاح فى المواقف الجديدة اعتمادا على المهارات والخبرات السابقة، أما الذكاء العلمى فهو يتضمن عمليات معرفية تساعد الفرد على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به. (Sternberg, 1996: 16-18)

ويعرف Sternberg & Grigorenko (2003: 60) الذكاء الناجح بانه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح فى الحياة يتحدد ضمن السياق الثقافى للمجتمع.

فالذكاء الناجح المتوازن يودى للنجاح فالشخص الناجح يتصف بقدرة على تحقيق اهدافه فى الحياة وبالتالي فالذكاء يختلف من شخص لآخر حسب الاهداف التى تحدد المهارات لتحقيق تلك الاهداف، والاستفادة من نقاط القوة، وتعويض مكامن الضعف، كما انه قادر على التكيف مع البيئات المختلفة، فضلا عن انه يمكنهم من ترميز التعليم المادى للاحتفاظ به فى الذاكرة بشكل أكثر عمقا واتقاناً. (الخزاعى، ٢٠١٥: ٢٦٦). وكذلك فإنه من خلال ترميز التعليم المادى بطرائق متعددة فان ذلك يودى الى سهوله استرجاع

المادة من قبل الطلاب وقت الامتحانات، كما ان الذكاء الناجح يُحفز الطلبة على التعلم بشكل اكبر فضلا عن انه يهيئ الطالب بشكل جيد وفاعل للنجاح في الحياة (Sternberg & Grigorenko, 2007: 80)

فنظرية الذكاء الناجح تميز بين التكيف، التشكيل، الاختيار، ففى التكيف يتم تعديل الذات لتتناسب مع البيئة، وهو لا يكفى لوحده فى الحياة، إلا إذا كان متوازنا مع التشكيل، وفيه يتم تعديل البيئة لتتناسب مع ما يسعى الفرد إليه، وتلك الموازنه لا تتحقق إلا إذا كان الاختيار صحيحا بين ما يمكن تغييره وما لا يمكن تغييره. (الحميدى والكندرى، ٢٠١٩: ٤٨٣-٤٨٤)

والشخص الناجح قادر على الجمع والموازنه بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية، فالقدرات التحليلية رغم أهميتها إلا انها لا تعتبر القدرات الوحيدة الضرورية للنجاح، فالفرد ليس بحاجة فقط إلى تذكر وتحليل المفاهيم بل وأيضا يحتاج الى توليد وتطبيق تلك المفاهيم. (Sternberg, 2005: 192)

وعلى الرغم من اهمية كل من التفكير الإيجابي والذكاء الناجح الذى ينمى قدرة الفرد على التعامل بايجابية مع التحديات المختلفة من اجل تحقيق المزيد من النجاح الا انه لا ينبغى الاكتفاء بهما لتغيير حياة الفرد الى الافضل فمن الضروري أن يمتلكك الفرد رتبة من إحدى رتبتي قوة السيطرة المعرفية، حيث أنه هناك علاقه تداخلية ما بين قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح وهذا ما اكدته دراسة الخزاعى (٢٠١٥)

ويمثل مفهوم قوة السيطرة المعرفية احد المفاهيم الحديثة نسبيا فى مجال علم النفس، وقوة السيطرة المعرفية هى حالة لدى المتعلم تنشأ من دفع موضع التعلم للمتعلمين لاستخدام تجهيز معرفى أو إجراءات من الرتبة الاولى أو من الرتبة الثانية (Stevenson & Ryan, 1994: 1)

فقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى تشير الى دفع موضع التعلم للمتعلمين لاتباع التعليمات والاجراءات التى يقدمها المعلم او موضوعات التعلم بينما قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية تشير الى دفع موضع التعلم الى المتعلمين لاكتشاف الاشياء بانفسهم والانشغال فى انشطة تتطلب استخدام مضامين للمفاهيم المختلفة وإجراءات حل المشكلات ومعالجة متطلبات مواقف التعلم المختلفة واستيعابها. (Stevenson & Evans, 1994: 162) & (Hunt & Stevenson, 1997: 9)

وتكمن اهمية قوة السيطرة المعرفية فى التأكيد على ضرورة تنمية وتطوير استخدام المتعلم للانشطة والاجراءات المعرفية المختلفة كما توجه انظار التربويين الى أن التحدى الاساسى فى التعليم الان يكمن فى زيادة مستويات قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية لدى المتعلمين لتنمية القدرة على الانتقال البعيد او مايعرف بالتكيف المعرفى، فى حين أكدت

دراسة Stevenson & Evans (1994:177)؛ دراسة Stevenson (1998:407)؛ دراسة Walmsley (2003:60) أن أهمية مفهوم قوة السيطرة المعرفية ومقايسه يكمن في تفسير تأثير بيئه التعلم على دفع المتعلمين لاستخدام مستويات مختلفة من المعرفة الاجرائية ومساعدته المعلمين على مراقبه جهودهم لتوفير بيئات تعلم تؤكد على أنواع مختلفة من التفكير.

وأكد Stevenson & Evans (1994:164) ان مواضع التعلم التي تمتلك قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية في بيئات الكليات التكنولوجية تدفع المتعلمين الى اكتشاف المشكلات ومعالجتها، أى تدفع المتعلمين للحصول على المعلومات بانفسهم، إيجاد العلاقات، وتجريب الافكار الجديدة، وفحص النتائج.

وهذا ما أكدته دراسته دراسة كل من النرش (٢٠٠٤)؛ الناغى وعبد القادر (٢٠٠٨)؛ الدسوقى (٢٠١١) أنه توجد علاقة ايجابية بين قوة السيطرة المعرفية والقدرة على اكتشاف المشكلات وحلها .

• مشكلة البحث

يُعد الطالب الجامعى من اهم أركان التعليم وعلية يتوقف نجاح العملية التعليمية بالجامعة وتحقيق اهدافها، فهو يسهم بدور فعال حيث يقوم بالمهام التعليمية التي تسهم في تقدم المعرفة وتطويرها من خلال إرشاد اساتذته.

فالطالب الجامعى إنسان له حاجاته واتجاهاته وميوله وقدراته وآماله وطموحاته وله حياته الشخصية والاجتماعية، وأنه محصلة لعوامل كثيرة تتمثل في سيكولوجيته وإمكانياته الذاتية والبشرية المحيطه به والعلاقات التي تخضع لها التنظيمات التي يعمل بها(سرى، ١٩٩٥: ٦٥)

إذ يرتبط نجاح الطالب وتفوقه بمدى قدرته على التفكير الإيجابي، كما أن خطط الفرد المستقبلية تعتمد على مدى تحسين المستويات الفكرية لديه وتخليه عن الأفكار السلبية التي تقلل من إنجاز قدراته. (النجار والطلاع، ٢٠١٥: ٥)

واشارت دراسة عصفور (٢٠١٣: ٥٥) أن التفكير الإيجابي للطالب تتمثل اهميته في الحديث الإيجابي مع الذات والشعور بالرضا والصبر والمثابرة ومواجهة الازمات وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية والتميز بقدرات معرفية وابداعية جيدة والتركيز على حل المشكلات والرؤية الإيجابية للذات والاخرين والتحكم في الانفعالات والسلوك والرغبة في التغيير.

كما يعمل التفكير الإيجابي على دفع الطالب للابداع والتفاؤل وتحسين العلاقات الأسرية والاجتماعية، كذلك احترام آراء الآخرين للوصول الى طرق النجاح ورفض الاستسلام وهذا ما اشارت اليه دراسته كل من قاسم (٢٠٠٩)؛ دراسة الشافعى (٢٠١٣)

كما أكدت دراسة chery (2014) أن التفكير الإيجابي له فوائد حياتية وتعليمية عديدة منها الشعور بالسعادة وتحقيق النجاح الدراسي وزيادة الثقة بالنفس واتخاذ القرارات الصائبة والتفاوض والقوة لمواجهة المواقف الضاغطة والمرونة العقلية عند مواجهة التحديات والصعاب.

ويعد مفهوم الذكاء الناجح من المفاهيم التي عبرت عن مجموعة من القدرات المتكاملة التي يحتاج اليها الفرد من أجل النجاح في حياته، كما أن مفهوم الذكاء الناجح ارتبط بشكل كبير في تقوية قدرات الطلبة وتحسين تفكيرهم وزيادة تحصيلهم، كما يمكن النظام التعليمي من تحقيق التوازن بينه وبين قدرات واحتياجات الطلبة.

ويعرف Sternberg (1997)، (2005) الذكاء الناجح بأنه القدرة على النجاح في الحياة من خلال استغلال الفرد لنقاط قوته وتعويضة لنقاط ضعفه بالإضافة الى التكيف والتشكيل واختيار البيئات باستخدام القدرات التحليلية والابداعية والعملية وفقا لمعايير الشخصية داخل السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

ويؤكد Sternberg (2005) أن الذكاء ينطوي على أربع محددات هي :

- ◀ القدرة على تحقيق الفرد لأهدافه في الحياة بالنظر الى السياق الاجتماعي الثقافي : وتشير الى صياغة الفرد أهداف قوية ومهمة له، وامتلاك المهارات للوصول الى تلك الاهداف، والمهم في ذلك ما يفعله الفرد في حياته لتحقيق تلك الاهداف وليست الاهداف بحد ذاتها.

- ◀ الاستفادة من نقاط القوة وتصحيح او تعويض نقاط الضعف: وتشير الى انه لا يوجد فرد جيد في كل شئ، أو سئ في كل شئ، واستنادا لذلك فإنه لا توجد طريقة واحدة للنجاح في العمل، لذا على الفرد ان يستغل نقاط قوته ويقوى ما لديه من ضعف ويوظفها من أجل النجاح في المجال المطلوب.

- ◀ التكيف مع البيئات، واختيارها، وتشكيلها: وتشير الى ضرورة تعديل الفرد لنفسه بحيث يتناسب مع البيئة لتتناسب معه، وذلك لان الظروف تتغير باستمرار، لذا ينبغي ألا يقتصر تكيفه على التأقلم فقط، إنما يتعداه الى اختيار البيئة وتشكيلها بحيث تصبح بحاله أفضل مما كانت عليه.

- ◀ القدرات التحليلية والابداعية والعملية: وتشير الى ان الذكاء الناجح ينطوي على نطاق واسع من تلك القدرات التي تقاس في الاختبارات العقلية والاكاديمية التقليدية، لان معظمها يركز على الجانب التحليلي والذاكرة، ويفضل الجانبين الابداعي والعملى وتعد المهارات التحليلية كالتحليل، المقارنات، التناقضات، التقييم، النقد، والاحكام مهمة للفرد خلال سنوات دراسته وحياته، لكنها ليست المهارات الوحيدة التي تودي الى النجاح في المدرسة والحياة، وذلك لان الفرد لا يحتاج فقط الى تذكر المفاهيم وتحليلها، بل يحتاج أيضا الى القدرة على توليدها وتطبيقها.

ويشير الأدب النظري إلى ان وعى الطالب بذاته من المؤشرات الحقيقية على صحته النفسية، فهو يساهم فى تطوره وقد يقوده نحو التفوق والابداع، فضلا عن الوعى بالذات يحدد اسلوب الفرد فى طبيعة الاداء عند تفاعله مع البيئة ويعد مؤشرا للقدره على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة ابداعية على وفق نظامه المعرفى الذى يعد اساسا من اساس حل المشكلات إذ ان قدرة الطلاب على تحديد اهدافهم ومواجهة مشكلات ليس على اساس ما لديهم من تمثيلات معرفية فقط، ولكن تبعا لادراكهم لوعيتهم بالذات ولبينائتهم الخارجية. (العكايشى، ٢٠١٩: ٣٠٢)

وذلك دفع علماء علم النفس التربوى للاتجاه نحو بيئة التعلم لدراسة الاساليب التى تساعد الطلاب على تحقيق اهدافهم او إعاقتهن عن تحقيقها فيما يسمى بالدفع الذى يدفع الطلاب الى أنواع مختلفة من النشاط المعرفى يعرف قوة السيطرة المعرفية.

وقوة السيطرة المعرفية تعد السمة المميزه لموقف التعلم إذ تقوم بالتشجيع الدائم للمتعلمين للكشف عن مصادر معلوماتهم الخاصة ومحاولة حل المشكلات بانفسهم وإعادة بناء وعيهم الذاتى فى ضوء جهودهم الشخصية، وتكمن أهمية قوة السيطرة المعرفية فى تأكيد ضرورة تنمية وتطوير استعمال المتعلم للأنشطة والاجراءات المعرفية المختلفة. (Stevenson & Evans,1994)

ويشير Stevenson (1998) أن مستويات قوة السيطرة المعرفية تعتمد على أهداف التعلم المراد تحقيقها فإذا كان الهدف هو تنمية مهارات نوعية يمكن تطبيقها بفاعلية فى المواقف الروتينية يكون التفكير فى مستويات عليا من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى، وفى هذا يكون للمعلم دور كبير، بينما إذا كان الهدف تنمية السمات المطلوبة لحل المشكلات فى المواقف غير المتوقعة فى هذه الحالة يتم التفكير فى مستويات عليا من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية ويقوم المعلم بتشجيع دائم للمتعلمين لتفعيل مصادرهم الخاصة للمعلومات ومحاولة حل المشكلات بانفسهم وإعادة فهمهم فى ضوء نتائج مجهودهم الشخصى.

ومع مراجعة الدراسات والبحوث سواء الدراسات العربية والاجنبية. وفى حدود علم الباحثة. لم توجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالى .

• نساؤلات البحث

وتتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى ما العلاقة السببية بين التفكير الإيجابى وكل من الذكاء الناجح وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الاسئلة التالية:

١ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابى والذكاء الناجح؟

- ◀ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية؟
- ◀ هل يوجد تأثير مباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث؟
- ◀ هل يوجد تأثير مباشر للتفكير الإيجابي فى قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب عينة البحث؟
- ◀ هل يوجد تأثير مباشر لقوة السيطرة المعرفية فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث؟
- ◀ هل يوجد تأثير غير مباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية؟

• أهداف البحث:

- ◀ تعرف العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى طلاب عينة البحث .
- ◀ الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب عينة البحث.
- ◀ تحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث.
- ◀ تحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابي فى قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب عينة البحث.
- ◀ تحديد التأثير المباشر لقوة السيطرة المعرفية فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث.
- ◀ تحديد التأثير غير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية.

• أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية

- ◀ تناول متغير التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى يُعد ذلك استجابة لفلسفة علم النفس الإيجابي، والتي تؤكد على ضرورة التأكيد على نقاط القوة والسمات الشخصية الإيجابية.
- ◀ يُعد التفكير أحد أهم العمليات العقلية العليا التي ترتبط بكل العمليات العقلية الأخرى، والتي من خلالها تحدد توافق الفرد مع بيئته وقدرته على متطلبات الحياة وحل المشكلات.
- ◀ تكمن أهمية البحث فى الوقوف على بعض المتغيرات التي تؤثر على نجاح العملية التعليمية وتزيد من تحصيل الطلاب من خلال معرفه مستوى العلاقة بين التفكير وكل من قوة السيطرة المعرفية والذكاء الثلاثى.
- ◀ زيادة وعى الباحثين بالذكاء الناجح واستثارة اهتمامهم لاجراء المزيد من الدراسات فى هذا المجال، مما يسهم فى تحسين العملية التعليمية.

- ◀ توفير بيانات تساعد مخططى المناهج على وضع برامج دراسية تتضمن أنشطة وإجراءات معرفية متباينه من الرتبه العليا، لتنمية القدرات المعرفية العليا كالمقدرة على حل المشكلات والابتكار.
- ◀ قد يساهم مقياس قوة السيطرة المعرفية فى مساعده المعلمين على تقييم طرق التدريس ومدى مساهمتها فى تطوير الاجراءات التى يستخدمها الطلبة من المستوى الاول والثانى فالإجراءات من المستوى الاول قد تكون مناسبة فى بداية اكتساب المعرفة فى مجال ما، وإجراءات المستوى الثانى ضرورة لاكتساب مهارات التفكير ولإعداد الطلبة ليكونوا خبراء فى المجال.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- ◀ توفير نموذج يمثل العلاقة ومسار اتجاهاتها بين المتغيرات (التفكير الإيجابي، الذكاء الناجح، قوة السيطرة المعرفية).
- ◀ إمكانية الافادة من نتائج البحث فى العملية التعليمية، حيث توفير مثل هذه النماذج للمربين تساعد على اتخاذ القرارات التربوية السليمة ووضع الحلول المناسبة للمشكلات.
- ◀ إضافة هذا البحث لمجال القياس النفسى والمكتبة السيكلوجية فى مجال علم النفس المعرفى مقاييس وأدوات تساعد على إجراء المزيد من البحوث فى هذا المجال فى ضوء التطور العلمى مثل مقياس " التفكير الإيجابي . الذكاء الناجح . قوة السيطرة المعرفية لطلاب الجامعة " (وهى من إعداد الباحثة) والتأكد من الخصائص السيكلومترية له ، مما قد يسهم اسهاما علميا فى إثراء مجال القياس النفسى والمعرفى والتأكد من تمتع هذه الأداة بدلالات مناسبة من الصدق والثبات .

• مصطلحات البحث:

• تعريفات إجرائية:

• التفكير الإيجابي:

هو نشاط ذهنى من خلاله يقوم الطالب بترتيب و تنظيم معارفه ومدركاته للتعامل بفعاليه مع المواقف والاحداث والاستفاده منها بأكبر قدر ممكن مع الاخذ فى الاعتبار الجوانب السلبية مع عدم الاستغراق فيها واتخاذ كافة الاجراءات لتجنب أى ضرر.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية على مقياس التفكير الإيجابي.

• الذكاء الناجح:

يعرف Sternberg, et al (2002: 2) الذكاء الناجح بأنه قدره الفرد على النجاح فى الحياة طبقا لمفهوم الفرد عن النجاح ضمن السياق الثقافى الاجتماعى للفرد وذلك من خلال الاستفاده من نقاط القوة لديه، وتصحيح

نقاط الضعف وذلك من أجل التكيف، التشكيل، اختيار البيئات من خلال دمج القدرات التحليلية، الابداعية، العملية. تبنت الباحثة تعريف Sternberg, et al. (2002) المشار اليه اعلاه. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليه الطلاب على مقياس الذكاء الناجح والذي يتضمن ثلاث قدرات هي:

- ◀ القدرات التحليلية: تتضمن هذه القدرات القدرة على التحليل والمقارنه وإدراك الاختلافات والمتشابهات والتقييم وإصدار الاحكام، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات التي تقيس القدرات التحليلية ضمن مقياس الذكاء الثلاثي.
- ◀ القدرات الابداعية: تتضمن هذه القدرات القدرة على الاستبصار الجيد للموقف والتكيف بنجاح مع المواقف الجديدة، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على الفقرات التي تقيس القدرات الابداعية ضمن مقياس الذكاء الثلاثي.
- ◀ القدرات العملية: تتضمن هذه القدرات القدرة على التنفيذ ووضع المعارف موضع التنفيذ فى مواقف الحياة المختلفة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات التي تقيس القدرات العملية ضمن مقياس الذكاء الثلاثي.

• قوة السيطرة المعرفية:

هو الجهد المبذول بواسطة بيئه التعلم لدفع الطلاب إلى استعمال أنواع مختلفة من المعرفة الإجرائية. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس قوة السيطرة المعرفية والذي يتضمن رتبتين.

• حدود البحث:

في ضوء اسئلة وفروض البحث تم وضع الحدود التالية:

- ◀ حدود بشرية: (٧٠٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- ◀ حدود مكانية: كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- ◀ حدود زمنية: الفصل الدراسى الاول للعام الجامعى (٢٠١٩-٢٠٢٠م).
- ◀ حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (التفكير الإيجابي، الذكاء الناجح، قوة السيطرة المعرفية) لدى طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى.

• متغيرات البحث:

- ◀ المتغير المستقل: التفكير الإيجابي.
- ◀ المتغير التابع: الذكاء الناجح قوة السيطرة المعرفية.

• الإطار النظرى للبحث

• التفكير الإيجابي: Positive Thinking

يعرف الطيلى (٢٠٠٣: ٢٥٨) التفكير الإيجابي بأنه عملية خلق للأفكار التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاستبصار والابتكار، وتعمل على تركيز طاقة فكرية ترتبط بنتيجة إيجابية تحقق فائدة للجميع.

ويوضح Caprara & Cervone (2003: 3) أن التفكير الإيجابي هو وعى الفرد بإمكاناته وقدراته التي يستخدمها في مواجهة متطلبات الحياة اليومية.

وأكد Peiffer (12 : 2002) أن التفكير الإيجابي يتمثل في الحفاظ على التوازن السليم في تعرف المشاكل المختلفة، بل هو نهج متكامل في الحياة مع التركيز على الجانب الإيجابي في أي حال بدلا من التركيز على السلبيات وهي الطريقة المثلى للحياة.

وذكره فيرابيفر (٢٠١٥: ١٥) بأنه القلق بشكل أقل، والاستمتاع بالحياة بشكل أكبر، والتركيز على الجوانب الإيجابية والمضيئة بالاحداث بدلا من التركيز على الجوانب السلبية، واختيار السعادة بدلا من الحزن، وأن يكون الشعور الداخلى للشخص طيبا.

ويعرفه عشموى (٢٠١٨: ٢٢٤) بأنه نشاط ذهني يقوم من خلاله الفرد بتنظيم معارفه ومدركاته للتعامل بكفائه وفعاليته مع المواقف والاحداث والاستفاده منها بأكبر قدر ممكن مع الاخذ في الاعتبار الجوانب السلبية مع عدم الاستغراق فيها واتخاذ كافة الاجراءات لتجنب الاضرار.

• أهمية التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي أهمية كبيرة في حياة الفرد تتمثل فيما يلي:

◀ يمنح الفرد القدرة على مواجهة الضغوط النفسية وهذا ما أكدته دراسة عماش وحميدات (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تنمية التفكير الإيجابي والتغلب على الضغوط النفسية.

◀ يساهم التفكير الإيجابي في علاج التأخر الدراسي وبعض صعوبات التعلم ويساهم في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة العنزى (٢٠٠٧)؛ ودراسة محمد (٢٠١٢).

◀ التفكير الإيجابي يجعل الحياة ممتعة ومليئة بالسعادة مع وجود القلق ولكن بشكل أقل وهذا ما أكدته دراسة Wong (2012) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والسعادة.

◀ أن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية. (الغامدى، ٢٠١٤: ٣٩١)

◀ يزيد التفكير الإيجابي من قدره الفرد على حل المشكلات الحياتية التي تواجهه وهذا ما أكدته دراسته عبدالحميد، حسن ومحمد (٢٠١٥) أن التدريب على ممارسه التفكير الإيجابي كان له أثر فعال في زيادة قدره طلاب الصف الاول الاعدادى ذوى صعوبات التعلم على حل المشكلات الحياتية، كما ساهم في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل.

◀ يساعد التفكير الإيجابي الافراد على التعامل بشكل أفضل عند مواجهه المواقف الصعبة. (اللوزى، ٢٠١٨: ١٦٩)

• أبعاد التفكير الإيجابي:

اتفقت دراسة كل من سيلجمان (٢٠٠٩)؛ قاسم (٢٠١٠)؛ أبراهيم (٢٠١١: ٣٩٢-٤٠٠)؛ الحوله (٢٠١٤)؛ أمام، السيد وزيدان (٢٠١٩) أن أبعاد التفكير الإيجابي هي كما يلي:

◀ التوقعات الإيجابية والتفاؤل: وتتمثل في تحقيق مكاسب في الجوانب المختلفة لحياة الفرد (الصحية- الاجتماعية، الشخصية، المهنية)، فضلاً عن زيادة مستوى التفاؤل.

وفرق Kanademas (2006: 1281) بين نوعين من التفاؤل هما كما يلي:

◀ التفاؤل الشخصي: وهو الذي يتوجه نحو المواقف الفردية واعتبر أن فعاليه الذات أحد مكونات التفاؤل الشخصي.

◀ التفاؤل الاجتماعي: حيث يتوجه هذا النوع من التفاؤل الى المجتمع ككل. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: قدره الفرد على توجيه قدراته على التخيل في الاتجاهات السلمية تتلاءم مع متطلبات انفعالاته وتنميه رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

◀ حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي: يقصد بها الاهتمام بالمعرفه وحب التعلم وتعرف كل ما هو جديد، كما يتمتع أصحاب هذا النمط بالنظرة الإيجابية لاهمية العلاج النفسي.

◀ الذكاء الوجداني: هي مجموعة من الصفات والمهارات التي تمكن الفرد من فهم انفعالات الآخرين.

◀ الشعور بالرضا العام: حيث الرضا عن النفس والشعور بالسعادة بتحقيق الاهداف العامه.

◀ تقبل غير مشروط للذات: يقصد بها رضا الفرد عن ما يمتلكه من امكانيات، وعدم تحقير ذاته أمام الآخرين.

◀ التقبل الإيجابي للاختلاف من الآخرين: حيث يتبنى الفرد سلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس.

◀ السماحة والارحية: اي تبني سلوكيات تنظر للماضي بصفته أمر مضي ومن المؤسف أن تظل مقيدا به.

◀ تقبل المسؤولية الشخصية: يقصد بها تحمل المسؤولية دون تردد.

◀ المجازفة الإيجابية: الإيجابيون هم من يتسمون بحب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول

• سمات الافراد ذوي التفكير الإيجابي:

اوضحت دراسة كل من غانم (٢٠٠٥: ٩٤)؛ جابر (٢٠١٧: ١٢٤) أن الافراد ذوي التفكير الإيجابي يتمتعوا بمجموعة من السمات وهي كما يلي:

◀ يتسموا بفكر مستنير وقادر على أبداء الرأي .

◀ متفهموا لعبارة الرأي والرأي الآخر.

- ◀ يقدموا النقد بشكل بناء ومفيد.
- ◀ لديهم قدره على الحوار البناء والمناقشات المثمرة.

• الذكاء الناجح: successful intelligence

يعرف Sternberg (1997: 124) الذكاء الناجح بأنه القدره على تحقيق النجاح في الحياة خاضعة لمعايير الفرد الشخصية ضمن السياق الاجتماعي الثقافي فيما يتطلب من ذكاء تحليلي وذكاء ابداعي وذكاء عملي وذلك باستعمال الفرد للمهارات التشغيلية للذكاء الناجح والتي تتمثل في (التكيف مع البيئة- تشكيل البيئة- اختيار البيئة).

وأكدت دراسة Sternberg, et al. (2000: 1) أن الذكاء الناجح هو نظام متكامل مكون من مجموعة من القدرات اللازمة لنجاح الفرد في الحياة بشكل عام بحيث يستطيع الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الثلاثي أن يتعرف على نقاط قوته واستغلالها والاستفادة منها بأفضل صورة ممكنة، وفي نفس الوقت يستطيع تعرف نقاط ضعفه لتلافيها وتصحيحها، ويتميز ذوي الذكاء الثلاثي المرتفع بقدرته على التكيف والتوازن في استخدام قدراته التحليلية والعملية والإبداعية.

• أنواع الذكاء الناجح:

وصف ستيرنبرج ثلاثة أنواع من الذكاء يؤدي التكامل بينهما الى الوصول الى الذكاء الناجح الحقيقي وهذه الانواع الثلاثة من الذكاء هي كما يلي:

• القدرات التحليلية [الذكاء التحليلي]: Analytical intelligence

يستخدم الذكاء التحليلي عند تطبيق المكونات على أنواع مألوفة من المشكلات بشكلها المجرد، ويعتمد الفرد فيها على التحليل والتقويم وأصدار الاحكام، بمعنى أن الفرد يكون قادر على احداث عمليات المقارنة والتباين ويتم هذا بشكل نموذجي عندما تتحول تلك العمليات الى سلوك اعتيادي لدى الفرد يؤديه بشكل تلقائي في كل المواقف التي يمر بها في حياته. (Sternberg & Grigorenko, 2004: 187)

ومن خلال هذا النوع من الذكاء الذي اقترحه ستيرنبرج فإن الافراد الذين يتمتعون بذكاء ناجح عال هم الذين :

- ◀ لا ينتظرون المشكله لتستفحل بل يعترفون بها قبل ان يفلت زمام الحل من ايديهم فيبدوون بحلها.
- ◀ يحددوا المشكله بشكل صحيح.
- ◀ لديهم قدرة عاليه على تمثيل المعلومات، مع التركيز في استخدام تلك المعلومات بطريقة فعالة في حل المشكلات.
- ◀ قادرين على صياغة استراتيجيات لحل المشكلات، وبارعين للتخطيط على المدى الطويل بدلا من التسرع في تحقيق استراتيجيه مفيده على المدى القصير.

• القدرات الإبداعية [الذكاء الإبداعي]: Creative intelligence

يستخدم الذكاء الإبداعي عند توظيف مكونات معالجة المعلومات على أشكال جديدة من المشكلات غير المألوفة حيث يبتكر فيها الفرد ويبدع فى الحلول بالاعتماد على الاكتشاف والافتراض والتخيل، وتتمثل رؤية Sternberg عن الإبداع فى انه القدرة على الاتيان بشئ أو عمل يتميز بالحداه وأن يكون أصيل. (Sternberg, 1993: 69)

واهم قدرات الذكاء الإبداعي قدرة الفرد على الطلاقة (أنتاج اكبر قدر ممكن من الافكار حول موضوع معين) ، المرونة (إنتاج اكبر عدد ممكن من الافكار والاجابات غير المألوفة)، الاصالته (أنتاج حلول وافكار جديدة غير مألوفة تتميز بالجدة)، التفاصيل (تطوير وتحسين الافكار بإضافه ايضاحات لها تساعد على إبرازها)، والحساسية للمشكلات (القدرة على الاحساس بجوانب القصور والضعف والاحساس بالمشكلات وإيجاد الحلول الإبداعية لها). (Kaufman & Singer, 2013: 334)

وتؤكد دراسة بلبل (٢٠١٨: ٩٦) أن الطلاب الذين يتميزون بالذكاء الإبداعي يميلوا الى التفكير بطريقتة جديدة ومختلفة وغير تقليديه، ويفضل إيجاد حلول غير مألوفه للأنواع الجديدة من المشكلات وتقديم مقترحات مبتكره تجذب انتباه الاخرين، ويقدم أفكار غير متوقعة ويحاول إقناع الاخرين بها وتنفيذها، ولديه سرعه بديهه، وخيال عقلى واسع.

• القدرات العملية [الذكاء العملى]: Practical intelligence

يتميز الذكاء العملى بأنه قادر على التطبيق والتوظيف ووضع الاشياء حيز التنفيذ والإفاده منها ويظهر ذلك فى مواقف الحياة اليومية. (Sternberg, et al, 2002: 2)

ويقول Sternberg (2002: 3) ان الافراد الذين يمتلكون الذكاء العملى هم اشخاص يمتلكون الدافعية الذاتية ، والدافعية عادة تكون على شكلين رئيسيين داخلى وخارجى وكل شكل له مصدر مختلف عن الاخر، فمصدر الدافعية الخارجيه هم الوالدين والاقران والاصدقاء، أما الداخلية فمصدرها هو الاشباع النفسى الذى يحققه الفرد لذاته، لذلك فان الاشخاص الذين يمتلكون ذكاء ناجح يجمعون بين الدافعية الداخلية والخارجية حيث يجدون طرق للمكافاه الخارجيه ويمتلكون دافعية داخلية لاكمال الاعمال التى يشعرون تجاهها بالحب.

ويتضح مما سبق أن الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء العملى لديهم القدرة على الاستفادة من الجانب النظرى والمعارف والمعلومات التى اكتسبها من البيئه وخبرته فى الحياة ويوظفها ويقوم بتطبيقها فى أطار حياته اليومية. ولا يتطلب الذكاء الناجح قدرات عالية فى القدرات الثلاثه بل يتطلب كفاءه عالية فى توظيف تلك القدرات بشكل جيد وتوظيفها يعتمد على المقدار النسبى لكل قدرة بالنسبة الى القدرات الاخرى ، كما يتطلب

قدرة على تصور وتحديد ما الذى يجب فعله بشكل جيد وما الذى لا يجب فعله بشكل جيد واستبصارا بنواحي القوة والضعف. (الجاسمى، ٢٠١٠: ١٥٥)

ويؤكد Sternberg (2005: 190) أن الذكاء الناجح يعنى إيجاد التوازن فى استخدام القدرات الثلاثة ولتوضيح فكرة التداخل بين هذه القدرات يرى Sternberg أن الناس يحتاجون إلى استخدام هذه القدرات ليكونوا ناجحين بطريقة فعالة فى الحياة فعلى سبيل المثال فأن الفرد يحتاج الى القدرات الابداعية لكى يستطيع توليد الافكار الجديدة، كما انه يحتاج الى القدرات التحليلية للحكم على هذه الافكار لكى يقرر إذا ما كانت الافكار جيدة أم غير ذلك، وكذلك يحتاج القدرات العملية لكى يضع هذه الافكار موضع التنفيذ ويقنع الآخرين بهذه الافكار.

• نموذج ستيرنبرج للذكاء [النظرية الثلاثية فى الذكاء]

تعتبر النظرية الثلاثية للذكاء الناجح The triarchic theory of successful intelligence إحدى محطات التطوير لفكر ستيرنبرج لمفهوم الذكاء والتي بدأت بظهور نظرية مكونات تجهيز ومعالجة المعلومات عام ١٩٧٧، ثم عرض نظريته بشكل متكامل فى مقال عام ١٩٨٠ وفى عام ١٩٨٥ اقترح النظرية الثلاثية للذكاء التى تشتمل على ثلاث ابعاد تتفاعل مع بعضها البعض لتفسر الذكاء بطريقة مبرمجة، وهى النظرية التركيبية والنظرية السياقية والنظرية التجريبية. (الجاسمى، ٢٠١٠: ٩٨)

النظرية التركيبية: Componential sup theory

تعرف هذه النظرية بنظرية المكونات، وترتبط ارتباطا وثيقا بمنظور تجهيز المعلومات وتستخدم لوصف العمليات العقلية الداخلية للمتعلم، وميز ستيرنبرج بين ثلاث انواع من المكونات هى:

• المكونات الماورية:

وهى عمليات تحكم ذات مستوى عال وتستخدم فى تخطيط أداء الفرد للمهمة والتهيؤ وتقويمه لها ويرى ستيرنبرج ان اهم عشر عمليات هى:

- ٤ معرفة أن هناك مشكلة من نوع معين.
- ٤ تحديد طبيعة المشكلة.
- ٤ انتقاء مجموعة من العمليات ذات المستوى الأدنى لاداء المهمة.
- ٤ انتقاء استراتيجية الاداء المهمة.
- ٤ انتقاء تمثيل عقلى وأكثر للمعلومات.
- ٤ اتخاذ قرار بكيفية توزيع المصادر والامكانيات المتاحة.
- ٤ وعى الفرد وتتبعه لموضوعه فى اداء المهمة.
- ٤ فهم التغذية المرتدة الداخلية والخارجية.
- ٤ معرفه كيفية الاستفادة من التغذية المرتدة.
- ٤ اتمام العمل بناء على التغذية المرتدة. (الشيخ، ٢٠١٢: ٢٣٧)

• المكونات الأدائية:

وهي عبارة عن عمليات معرفية ذات مستوى ادنى تستخدم فى تنفيذ الاستراتيجيات المختلفة لاداء المهمة ومن امثله هذه المكونات (تشفير طبيعة المثير . استنتاج العلاقة بين مثيران متشابهان . تطبيق استنتاج تم التواصل اليه مسبقا على حالة جديدة مشابهه) (عامر، محمود، ٢٠١٧: ٢١٣)

• مكونات اكتساب المعرفة:

وهي العمليات المتضمنه فى عمليات تعلم معلومات جديدة وتخزينها فى الذاكرة، وهم مكونات اكتساب المعرفة الثلاثة الاكثر أهمية فى الاداء الذكى هي :

٤ الترميز الاختيارى: وهو العملية التى يتم بواسطتها انتقاء الفرد للمعلومات الجديدة الملائمة.

٤ الدمج الانتقائى: يتم من خلاله ترتيب وتجميع المعلومات التى تم تشفيرها.

٤ المقارنه الانتقائية: يتم من خلالها الربط بين المعلومات الجديدة بالمعلومات المخزنه بالذاكرة، لكى يصبح الترابط قوى بين البنية المعرفية الجديدة والبنية المعرفية السابقة. (الشيخ، ٢٠١٢: ٢٣٩- ٢٤٠)

• النظرية السياقية:

أن الهدف الرئيس للسلوك الذكى هو تحقيق الاهداف العملية ولذلك يستخدم الافراد مكونات نظرية معالجة المعلومات للتكيف مع متطلبات بيئاتهم لتعديلها او تشكيلها أو اختيارها، وينظر ستيرنبرج الى الفرد من خلال السياق الاجتماعى الذى ينتمى اليه ويمارس نشاطه ضمنه، أى ان هناك عوامل داخل الفرد وعوامل محيطية تلعب دور مهم فى كيفية صياغة نشاطه. (أبو جادو والناطور، ٢٠١٦: ٨)

• النظرية التجريبية [ذات الوجهين]: Experiential or tow-faces sup theory

تحدد هذه النظرية العلاقة بين الذكاء والخبرة التى يمر بها الفرد وتوفر النظرية الفرعية التجريبية معايير لانتقاء المهام التى تستخدم فى قياس الذكاء، حيث توفر تحديدا مسبقا لما ينبغى ان تقيسه هذه المهام. (جابر، ١٩٩٧: ٢٩٤)

• قوة السيطرة المعرفية: Cognitive Holding Power

يعرف Stevenson&Evans (1994: 162-163) قوة السيطرة المعرفية بأنها دفع موقف التعلم الى المتعلم لاستخدام تجهيزات وإجراءات معرفية من الرتبة الاولى والثانية وينتج هذا الدفع من المهام التى يكلف بها المتعلم داخل حجرة الدراسة.

• قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى: first-order Cognitive Holding Power

تعرف قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى بانها التزام المتعلم بالتعليمات والاجراءات التى يقدمها المعلم او موضوعات التعلم من خلال التنفيذ المباشر للإجراءات الخاصة الموجودة فى موقف التعلم بالفعل

• قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية: Second-order Cognitive Holding Power

بينما تعرف قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية بأنها دفع موقف التعلم للمتعلم لتنفيذ المهام بنفسه مما يتطلب الاستخدام النشط للإجراءات المعرفية التي تتطلب معرفه مضامين المفاهيم واستيعاب مواقف التعلم المختلفة.

• خصائص قوة السيطرة المعرفية:

• أولاً: خصائص قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى

- ◀ تدفع الطلاب الى اتباع التعليمات او الاجراءات التي يقدمها المعلم.
- (Stevenson & Evans , 1994 : 1)
- ◀ صعوبة استخدام الطلاب للإجراءات التي تودي الى التكيف المعرفي مع مهام التعلم المعطاء من المعلم. (Stevenson , 1986 : 124)
- ◀ دور المتعلم يقتصر على الانصات والاستماع للمعلومات. (Stevenson , 1990: 3)

• ثانياً: خصائص قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية

- ◀ تساعد على الربط بين التعلم السابق واللاحق.
- ◀ تزيد من توليد الافكار وفحص النتائج. (Stevenson & Evans , 1994 : 1)
- ◀ تجعل الطالب متعلما مرنا، يكون قادر على ضبط تعلمه وتفكيره ويكتسب المهارات ويستعملها بفعاليه ويراقب نجاح محاولاته. (قطامي ٢٠١٣: ٨٠)
- ◀ تعد الفاعلية الذاتية أمرا ضروريا وهاما في حدوث الرتبة الثانية فالمعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على التعلم او اداء السلوك يؤثر على جوانب انشطته وسلوكه فالفعاليه الذاتيه تؤثر على الطريقة التي يختارها الطالب لتحقيق أهدافه (خضير، ٢٠١٤: ٥١)

• الفرق بين قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والتربية الثانية :

وضحت دراسة كل من Stevenson (1986)؛ Hunt & Stevenson (1997)؛ Stevenson (1998)؛ Walmsley (2003)؛ الدسوقي (٢٠١١)؛ الفروق بين قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية من حيث (دور المعلم - المتعلم - طرق التدريس - بيئه التعلم) كما يلي:

• دور المعلم:

- ◀ الرتبة الأولى: يقع عليه جميع الاجراءات الخاصة بعملية التعلم من تجهيز المادة العلمية وتقديمها وتوصيلها للمتعلم.
- ◀ الرتبة الثانية: يشجع الاكتشاف والمناقشة والاستجابة للتغذية الراجعة للمتعلمين.

• دور المتعلمين:

- ◀ الرتبة الأولى: سلبى يقوم بتقليد المعلم واتباع التعليمات والاجراءات.

◀ الرتبة الثانية: ايجابي يكتشف المعلومات بنفسه.

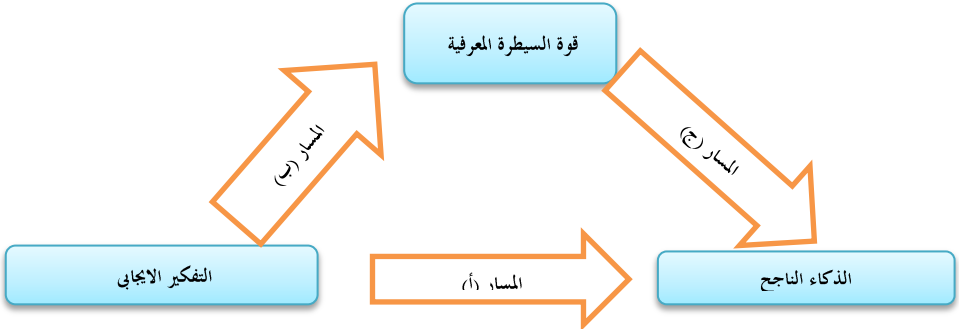
• طرق التدريس:

- ◀ الرتبة الاولى: يعتمد على الطرق التقليدية المتمثلة فى طريقة المحاضرة.
- ◀ الرتبة الثانية: تعتمد على الاكتشاف وحل المشكلات والمشاركة بين المعلم والمتعلم مثل المناقشة وحل المشكلات ولعب الادوار.

• بيئة التعلم:

- ◀ الرتبة الاولى: جامدة تعتمد على الروتين وتقليد المعلم والاعتماد عليه.
- ◀ الرتبة الثانية: مرنة تسمح بتكامل مجالات المنهج واستخدام مواد تعلم متنوعه وتتميز بحرية البحث والابداع.

• النموذج المقترح



النموذج المقترح من قبل الباحثة

• النموذج المقترح لنموذج العلاقة السببية بين التفكير الايجابي والذكاء الناجح وقوة السيطرة المعرفية

يفترض هذا النموذج وجود تأثير مباشر للتفكير الايجابي على الذكاء الناجح ويمثلة المسار (أ) كذلك يفترض هذا النموذج وجود تأثير غير مباشر للتفكير الايجابي على الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية ويمثله المسار (ب)، كذلك وجود تأثير مباشر لقوة السيطرة المعرفية على الذكاء الناجح ويمثله المسار (ج)

وبالتالى يمكن صياغة فروض البحث الحالى كما يلى:

• فروض البحث :

- ◀ توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي والذكاء الناجح.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الايجابي وقوة السيطرة المعرفية.
- ◀ يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الايجابي فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث.
- ◀ يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الايجابي فى قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب عينة البحث.

- ◀ يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لقوة السيطرة المعرفية فى الذكاء الناجح لدى الطلاب عينة البحث.
- ◀ يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية.

• خطوات البحث وإجراءاته

• منهج البحث:

انسجاماً مع طبيعة العلاقة بين المتغيرات والمتمثلة بعنوان البحث واهدافه اعتمدت الباحثة على:

- ◀ المنهج الوصفي الارتباطي.
- ◀ منهج الدراسات السببية Causal studeis ويشير لوير Lawer (١٩٦٨): (٤٦) إلى أن هناك نمطان من انماط تحليل العلاقة الارتباطية السببية هما:
- ◀ تحليل الارتباطات المتصلبة (المتفاوتة زمنياً). وتحليل المسار.

• عينة البحث:

- ◀ العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- ◀ العينة الأساسية: تم تطبيق ادوات البحث على عينة بلغت (٧٥٠) طالب وطالبة وتم استبعاد (٤٢) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الاستجابة على بنود الادوات، وبذلك اصبحت العينة النهائية للبحث (٧٠٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية، فى الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى (٢٠١٩-٢٠٢٠).

• ادوات البحث:

يهدف البحث الحالي الى دراسة نمذجة العلاقة السببية بين التفكير الإيجابي، الذكاء الناجح وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثة بإعداد الادوات التالية:

- ◀ مقياس التفكير الإيجابي.
- ◀ مقياس الذكاء الناجح.
- ◀ مقياس قوة السيطرة المعرفية.

• خطوات إعداد مقياس التفكير الإيجابي:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذى انطلق منه البحث والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التفكير الإيجابي وتم بناؤه وفقاً للخطوات الآتية:

- ◀ المرحلة الاولى: تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى تعرف التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
- ◀ المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التفكير الإيجابي لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتفكير الإيجابي للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها

مقياس (إمام، عبد الباقي وأمين، ٢٠١٥)؛ مقياس (جابر، ٢٠١٥)؛ مقياس (الرفاعي، ٢٠١٨)؛ مقياس السلمي (٢٠١٨)؛ مقياس (الغامدي، ٢٠١٨)؛ مقياس عشمواي (٢٠١٨)؛ مقياس على وعبد (٢٠١٨)

◀ المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للتفكير الإيجابي للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٦٥) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٦) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل اكثر من معنى وازافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٦٠) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العيننة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على ستة ابعاد رئيسية هي:

◀ البعد الاول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل: ويتكون هذا البعد من (١٢) مفردة خاصة بتعرف مدى التوقعات الإيجابية والتفاؤل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٦٠ درجة)

◀ البعد الثاني: تقبل الذات الإيجابية: ويتكون هذا البعد من (١١) مفردة خاصة بتعرف تقبل الذات الإيجابية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٥٥ درجة)

◀ البعد الثالث: تقبل الاخرين: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات خاصة بتحديد تقبل الاخرين لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٤٠ درجة).

◀ البعد الرابع: التحكم في الانفعالات: ويتكون هذا البعد من (٩) مفردات خاصة بتحديد مدى التحكم في الانفعالات الاقتصادية المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٤٥ درجة).

◀ البعد الخامس: الشعور بالرضا العام: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة خاصة بتحديد مدى الشعور بالرضا العام لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٦٥ درجة).

◀ البعد السادس: الذكاء الوجداني: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات خاصة بتحديد مدى الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٥ درجة).

• حساب صدق وثبات مقياس التفكير الإيجابي:

تم حساب صدق مقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

◀ صدق المحكمين: حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه.

◀ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الذكاء الوجداني	الشعور بالرضا العام	التحكم في الانفعالات	تقبل الآخرين	تقبل الذات الإيجابية	التوقعات الإيجابية للطلاب
٠.٦٨٢	٠.٧١٧	٠.٥٥٩	٠.٧٠٦	٠.٨٤٣	٠.٧٧١
٠.٧٠٩	٠.٦٧٩	٠.٦٢٣	٠.٦٥٠	٠.٨١٧	٠.٧١١
٠.٥٦٧	٠.٨٠٢	٠.٨١٩	٠.٧٨٩	٠.٧٤٧	٠.٧٧٧
٠.٦١٣	٠.٧٠٩	٠.٧٦١	٠.٧٥٥	٠.٧٩٢	٠.٧٩٣
٠.٥٩٦	٠.٦٩٦	٠.٦٨٦	٠.٧١٦	٠.٨٥٤	٠.٧٦٦
٠.٧١١	٠.٧٣٦	٠.٦٩٢	٠.٧٠٢	٠.٧٢٦	٠.٧٨٣
٠.٧٠٤	٠.٧١٨	٠.٧٠٤	٠.٥٢٩	٠.٧٤٤	٠.٨٢٢
	٠.٧٥٢	٠.٨١٧	٠.٧٩٣	٠.٨٢٧	٠.٨١٧
	٠.٨٠٩	٠.٧٩٣		٠.٨٥٦	٠.٧٩٣
	٠.٦٦٦			٠.٧٠٣	٠.٥٢٩
	٠.٧١٩			٠.٦١١	٠.٧١٥
	٠.٨٠٢				٠.٨٢٢
	٠.٧٠٢				

♦♦ داله عند مستوي دلالة (٠.٠١) ♦♦ دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق (١) أن مفردات مقياس التفكير الإيجابي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس التفكير الإيجابي.

• الانساق الداخلي كمؤشر لصدق النكوبين:

تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (٢):

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

الأبعاد	التوقعات الإيجابية للطلاب	تقبل الذات الإيجابية	تقبل الآخرين	التحكم في الانفعالات	الشعور بالرضا العام	الذكاء الوجداني
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٠٨	٠.٨٢٢	٠.٦١٨	٠.٦٢٤	٠.٧١٧	٠.٦٩٨

♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية له فتراوحت ما بين (٠.٦١٨) الى (٠.٨٢٢) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي.

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% = ٢٤١، الأدنى ٢٥% = ٢١٤) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية: ويتضح ذلك من خلال جدول (٣):

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التفكير الإيجابي وابعاده.

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التوقعات الإيجابية للطلاب	الأعلى	٢٧	٤٨.٨٥	٣.٨٢	٧.٢٣	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٤١.٥٢	٣.٦٣			
تقبل الذات الإيجابية	الأعلى	٢٧	٤٤.٦٣	٤.٣٠	٨.٨٣	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٣٥.٥٩	٣.١٣			
تقبل الاخرين	الأعلى	٢٧	٣٣.٣٠	٢.٤٥	٦.٣١	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٢٧.٨٩	٣.٧٢			
التحكم في الانفعالات	الأعلى	٢٧	٣٢.٢٢	٣.٢٩	٤.٢٨	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٢٨.٠٧	٣.٨٢			
الشعور بالرضا العام	الأعلى	٢٧	٥٣.٦٧	٤.٣٦	١٠.٧٢	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٤٠.٩٣	٤.٣٨			
الذكاء الوجداني	الأعلى	٢٧	٣٨.٤٤	٣.٠٢	٨.٨٩	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٣٠.٨٩	٣.٢٣			
التفكير الإيجابي ككل	الأعلى	٢٧	٢٥١.١١	٧.٧١	٢١.٢٨	٥٢	دالة عند مستوى ٠.١
	الأدنى	٢٧	٢٠٤.٨٩	٨.٤٤			

تبين من جدول (٣) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي وكذلك للأبعاد الستة وهذا يدل على ان المقياس بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

• ثبات مقياس التفكير الإيجابي:

تم ذلك من خلال ما يلي:

٤ طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٩٤).

٤ حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach وتم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح في جدول (٤)

يتضح من الجدول (٤) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي:

اصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٦٠) عبارة منها (٤٦) عبارة موجبة، (١٤) عبارة سالبة، وينقسم المقياس الى ستة ابعاد فرعية هي:

جدول (٤) معاملات الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٥٧١	التوقعات الإيجابية للطلاب
٠.٥٨٠	تقبل الذات الإيجابية
٠.٦٥٧	تقبل الآخرين
٠.٦٨٢	التحكم في الانفعالات
٠.٥٩١	الشعور بالرضا العام
٠.٦٨٨	الذكاء الوجداني
٠.٦٩	التفكير الإيجابي ككل

- ◀ البعد الأول: التوقعات الإيجابية والتفؤل: ويتكون هذا البعد من (١٢) مفردة منهم ٩ عبارات موجبة و٣ عبارات سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٠ درجة)
- ◀ البعد الثاني: تقبل الذات الإيجابية: ويتكون هذا البعد من (١١) مفردة كلها عبارات موجبة، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٥٥ درجة).
- ◀ البعد الثالث: تقبل الآخرين: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات منهم ٥ عبارات موجبة و٣ عبارات سالبة، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٤٠ درجة).
- ◀ البعد الرابع: التحكم في الانفعالات: ويتكون هذا البعد من (٩) مفردات منها ٣ عبارات موجبة و٦ عبارات سالبة، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٤٥ درجة).
- ◀ البعد الخامس: الشعور بالرضا العام: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة منها ١١ عبارة موجبة و٢ عبارتين سالبتين، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٥ درجة).
- ◀ البعد السادس: الذكاء الوجداني: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات كلها عبارات موجبة، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٣٥ درجة).

• تصحيح مقياس التفكير الإيجابي:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، الى حد ما، معترض، معترض بشدة) اعطيت لها القيم (٥-٤-٣-٢-١) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٦٠-٣٠٠) درجة.

• خطوات إعداد مقياس قوة السيطرة المعرفية:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت قوة السيطرة المعرفية وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

- ◀ المرحلة الاولى: تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى تعرف قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ◀ المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة

بقوة السيطرة المعرفية للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها مقياس (عبد القادر وخضر، ٢٠٠٢): مقياس (النرش، ٢٠٠٤): مقياس (الخزاعي: ٢٠١٥): مقياس (الخفاجى وعباس، ٢٠١٨)

◀ المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي لقوة السيطرة المعرفية للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٣٣) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٦) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل اكثر من معنى وازضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) الي (١٠٠٪)، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٣٠) عبارة، وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على بعدين رئيسيين هما:

◀ البعد الأول: الرتبة الاولى لقوة السيطرة المعرفية: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة خاصة بتعرف قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٩ درجة)

◀ البعد الثاني: الرتبة الثانية لقوة السيطرة المعرفية: ويتكون هذا البعد من (١٧) مفردة خاصة بتعرف قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٥١ درجة)

• حساب صدق وثبات مقياس قوة السيطرة المعرفية:

تم حساب صدق مقياس قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

◀ صدق المحكمين: حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه.

◀ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس قوة السيطرة المعرفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (٥) يوضح ذلك.

◀ يتضح من نتائج الجدول السابق (٥) أن مفردات مقياس قوة السيطرة المعرفية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس قوة السيطرة المعرفية.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس قوة السيطرة المعرفية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الرتبة ٢	م	الرتبة ٢	م	الرتبة ٢	م	الرتبة ١	م	الرتبة ١	م
♦♦٠.٧١٤	٢٦	♦♦٠.٦٥٩	٢٠	♦♦٠.٦١٧	١٤	♦♦٠.٧٣٩	٨	♦♦٠.٦٢٩	١
♦♦٠.٦٨٩	٢٧	♦♦٠.٧٠٦	٢١	♦♦٠.٦٩٦	١٥	♦♦٠.٥٩٧	٩	♦♦٠.٦١١	٢
♦♦٠.٨١٢	٢٨	♦♦٠.٧٠٨	٢٢	♦♦٠.٧٠٩	١٦	♦♦٠.٦٤٧	١٠	♦♦٠.٦١١	٣
♦♦٠.٧١٩	٢٩	♦♦٠.٦٠٢	٢٣	♦♦٠.٦٥٥	١٧	♦♦٠.٧٠٢	١١	♦♦٠.٧١٤	٤
♦♦٠.٦٧٦	٣٠	♦♦٠.٧٨٦	٢٤	♦♦٠.٦١٦	١٨	♦♦٠.٦٥٤	١٢	♦♦٠.٦٨٢	٥
		♦♦٠.٧٩٢	٢٥	♦♦٠.٦٦٢	١٩	♦♦٠.٦١٦	١٣	♦♦٠.٦٨٣	٦
								♦♦٠.٧٢٢	٧

♦♦ داله عند مستوي دلالة (٠.٠١) ♦ دالت عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

• الإنساق الداخلي كمؤشر لصدق النكوبين:

تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (٦):

جدول (٦) يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

الرتبة الثانية	الرتبة الأولى	الأبعاد
♦♦٠.٧٣١	♦♦٠.٦٥٨	الارتباط بالدرجة الكلية

♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٦) صدق الاتساق الداخلي لمقياس قوة السيطرة المعرفية، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية له فتراوحت ما بين (٠.٦٥٨) الى (٠.٧٣١) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قوة السيطرة المعرفية.

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% = " ١٢٤، الأدنى ٢٥% = ١٠٥) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية: ويتضح ذلك من خلال جدول (٧):

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس قوة السيطرة المعرفية وأبعاده.

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى	الأعلى	٢٦	٥٢.٩٢	٤.٠٣	٩.٥٤	٤٧	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٣	٤٠.٩١	٤.٧٩			
قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية	الأعلى	٢٦	٧٧.٢٣	٣.٧٧	١٨.٢٤	٤٧	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٣	٥٦.٧٨	٤.٠٨			
المقياس ككل	الأعلى	٢٦	١٣٠.١٥	٥.٣٠	٢٠.٤١	٤٧	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٣	٩٧.٧٠	٥.٨٣			

تبين من جدول (٧) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس قوة

السيطرة المعرفية وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس قوة السيطرة المعرفية وكذلك لبعديه وهذا يدل على ان المقياس ببعديه يتمتع بمعامل صدق عالي.

• ثبات مقياس قوة السيطرة المعرفية:

تم ذلك من خلال ما يلي:

◀ طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٩).

◀ حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach وتم حساب معامل الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل

البعاد	معامل الفا كرونباخ
الرتبة الأولى	٠.٧٢٢
الرتبة الثانية	٠.٦٧١
قوة السيطرة المعرفية ككل	٠.٧٢١

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• الصورة النهائية لمقياس قوة السيطرة المعرفية:

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٠) عبارة كلها عبارات موجبة مقسمة على بعدين قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية.

• نصحيح مقياس قوة السيطرة المعرفية:

استخدمت الباحثه طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (تنطبق دائما، تنطبق كثيرا، تنطبق احيانا، تنطبق قليلا، لا تنطبق ابدا) اعطيت لها القيم (٥-٤-٣-٢-١) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٣٠-١٥٠) درجة.

• خطوات إعداد مقياس الذكاء الناجح [الذكاء الثلاثي]:

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الذكاء الناجح وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

◀ المرحلة الاولى: تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى تعرف الذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

◀ المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال الذكاء الناجح لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالذكاء الناجح للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها مقياس ستيرنبرج ترجمه وتقنين عبد الحميد (٢٠٠٤): مقياس Sternberg

(2005)؛ مقياس أبو حمدان وقطامي (٢٠٠٨)؛ مقياس ستيرنبرج ترجمة وتقنين عامر و محمود (٢٠١٧).

◀ المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للذكاء الثلاثي للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٣٥) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٦) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل أكثر من معنى وازافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٣٣) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العيننة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على ثلاثة ابعاد رئيسية هي:

- ◀ البعد الأول: القدرات الابداعية (الذكاء الابداعي): ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بتعرف الذكاء الابداعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة)
- ◀ البعد الثاني: القدرات التحليلية (الذكاء التحليلي): ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة خاصة بتعرف الذكاء التحليلي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٣٩ درجة)
- ◀ البعد الثالث: القدرات العملية (الذكاء العملي): ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بالذكاء العملي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

• حساب صدق وثبات مقياس الذكاء الثلاثي [الذكاء الناجح]:

تم حساب صدق مقياس الذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

- ◀ صدق المحكمين: حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه.
 - ◀ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الناجح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها؛ والجدول (٩) يوضح ذلك.
- يتضح من نتائج الجدول السابق (٩) أن مفردات مقياس الذكاء الناجح لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس التفكير الإيجابي.

جدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الذكاء الناجح والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الذكاء الابداعي		م	الذكاء التحليلي		م	الذكاء العملي	
١٧	٠.٧٧	٢	٢٤	٠.٦٥	٣	١٩	٠.٦٦
٢١	٠.٥٣	٥	٢٦	٠.٦٢	٦	٢٣	٠.٧١
١٠	٠.٦٨	٨	٢٨	٠.٦١	٩	٢٥	٠.٧٢
٢٠	٠.٨٠	١٢	٣١	٠.٨٠	١٣	٢٧	٠.٧١
٣٠	٠.٦٦	١٥	٣٢	٠.٦٥	١٦	٢٩	٠.٦٢
			٣٣	٠.٦٢			
			١٨	٠.٥٩			
			٢٢	٠.٧١			

♦♦ داله عند مستوي دلالة (٠.٠١) ♦ دالت عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

• الانساق الداخلي كمؤشر لصدق النكوبين:

تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (١٠):
جدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الذكاء الناجح والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الأبعاد	الذكاء الابداعي	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي
الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٨١٣	٠.٧٩٨	٠.٨٠٦

♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (١٠) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الثلاثي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الناجح والدرجة الكلية له فتراوحت ما بين (٠.٧٩٨) الى (٠.٨١٣) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي.

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% = ٩٠، الأدنى ٢٥% = ٨٦) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية، ويتضح ذلك من خلال جدول (١١):

جدول (١١) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الذكاء الناجح وأبعاده.

البعء	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكاء الابداعي	الأعلى	٣٥	٢٨.٤٦	٠.٥١	٤.٧٨	٦١	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٨	٢٨.٠٠	٠.٥٥			
الذكاء التحليلي	الأعلى	٣٥	٣٥.٤٠	٠.٥٥	٦.٧٢	٦١	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٨	٣٤.٣٦	٠.٦٨			
الذكاء العملي	الأعلى	٣٥	٢٦.٨٦	٠.٨٥	١٩.٧٢	٦١	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٨	٢٣.٠٠	٠.٦٧			
الذكاء الثلاثي	الأعلى	٣٥	٩٠.٧١	٠.٧٥	٢٦.٩٢	٦١	دالة عند مستوي ٠.٠١
	الأدنى	٢٨	٨٥.٣٦	٠.٨٣			

تبين من جدول (١١) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس الذكاء الناجح وكذلك للأبعاد الثلاثة وهذا يدل على ان المقياس بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

• ثبات مقياس الذكاء الناجح:

- تم ذلك من خلال ما يلي:
- ◀ طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنيين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٩٧).
- ◀ حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach وتم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح في جدول (١٢)

جدول (١٢) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٨٧٧	الذكاء الابداعي
٠.٩٢٨	الذكاء التحليلي
٠.٧٥٢	الذكاء العملي
٠.٩٠٨	الذكاء الناجح ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• الصورة النهائية لمقياس الذكاء الناجح:

- اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٣) عبارة منها (٣٠) عبارته موجبة، (٣) عبارات سالبة، وينقسم المقياس الى ثلاثة ابعاد فرعية هي:
- ◀ البعد الاول: الذكاء الابداعي: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات منهم ٧ عبارات موجبة و٣ عبارات سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠) درجة
- ◀ البعد الثاني: الذكاء التحليلي: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة كلها عبارات موجبة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٣٩) درجة).
- ◀ البعد الثالث: الذكاء العملي: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات كلها عبارات موجبة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠) درجة).

• تصحيح مقياس الذكاء الثالث:

استخدمت الباحثه طريقة ليكرت لمقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، متردد، معترض) اعطيت لها القيم (٣-٢-١) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٩٩-٣٣) درجة.

• إخبار صحة الفرض الاول:

ينص الفرض الأول على: (توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الذكاء الناجح).

لاختبار صحة أو بطلان هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون r^2) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، ويوضح الجدول (١٣) ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول (١٣) يوضح العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والذكاء الثلاثي

مهارات التفكير الإيجابي							البيانات	
الإجمالي	الذكاء الوجداني	الشعور بالرضا	التحكم في الانفعالات	تقبل الآخر	تقبل الذات	توقعات إيجابية	إبداعي	تحليلي
♦♦٠.٣٢١	♦♦٠.٣٦١	♦♦٠.٤٨٩	♦♦٠.٣٨٣	♦♦٠.٢٩٨	♦♦٠.٤٥٣	♦♦٠.٢٥٥		
♦♦٠.٣٤٨	♦♦٠.١١٧	♦♦٠.٢٩١	♦♦٠.٢٤٨	♦♦٠.٢٣٢	♦♦٠.٢٠١	♦♦٠.٤٦٧		
♦♦٠.٤١٠	♦♦٠.٣٧٧	♦♦٠.٣٩٩	♦♦٠.٢٦٢	♦♦٠.٢٨٨	♦♦٠.٣٢٥	♦♦٠.١٩٨		
♦♦٠.٤٩٨	♦♦٠.٤١٠	♦♦٠.٣٥٢	♦♦٠.٢٧١	♦♦٠.١٩٩	♦♦٠.٤٥٥	♦♦٠.٣٧١		

(♦♦) دالة عند مستوى ٠.٠١ (♦) دالة عند مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق رقم (١٣) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - عينة البحث، وأن معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح بلغت (♦♦٠.٤٩٨) وهى دالة إحصائية، كما يشير ذلك إلى أن العلاقة بين المتغيرين طردية فزيادة احدهما يتبعها زيادة فى الآخر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الطراونه (٢٠١٨) التى أكدت وجود علاقته ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على كيفية التخطيط المنظم لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن ارتفاع درجات أبعاد التفكير الإيجابي المتمثلة في الشعور بالرضا والتوقع الإيجابي وتقبل الذات والآخر والتحكم في الانفعالات تساعد الفرد على تحمل المسؤولية والتفوق الدراسي والوصول لمكانة إجتماعية مرموقة، حيث أن الفرد الذي يفكر إيجابيا يستطيع أن يحدد المجال أو التخصص الذي يبدع فيه، فيضع لنفسه هدف يسعى لتحقيقه من خلال الجهد والإجتهاد. كما أن التفكير الإيجابي والذكاء الناجح المتمثل في (الذكاء الابداعي . الذكاء التحليلي . الذكاء العملي) يتم من خلالهم تطوير معارف الطلبة وخبراتهم وزيادة مستوى التحصيل وهذا ما اشارت اليه دراسة عثمان (٢٠١٦). كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى أن التفكير الإيجابي يمنح الطلبة نظرة مستقبلية تكون بداية النجاح، كما انه تعين الفرد على مواجهه تحديات الحياة ومشكلاتها.

• إخبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: (توجد علاقة ارتباطية داله إحصائية عند مستوى ٠.٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس قوة السيطرة المعرفية).

لاختبار صحة أو بطلان هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون r^2) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط،

يوضح الجدول (١٤) ما أسفرت عنه هذه التحليلات الاحصائية من نتائج:

جدول (١٤) يوضح العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية

مهارات التفكير الإيجابي							المتغيرات	
الإجمالي	الذكاء الوجداني	الشعور بالرضا	التحكم في الانفعالات	تقبل الآخر	تقبل الذات	توقعات إيجابية	السيطرة المعرفية	
♦♦٠.٢٢١	♦♦٠.٢٠١	♦♦٠.١٣٩	♦♦٠.١١-	♦♦٠.١٦١	♦♦٠.١٦٩	♦♦٠.١٦٨	الأولى	السيطرة المعرفية
♦♦٠.٤٦٦	♦♦٠.٣٧٥	♦♦٠.٣٣٦	♦♦٠.١١٩	♦♦٠.٣١٩	♦♦٠.٣٨٢	♦♦٠.٣٦٣	الثانية	
♦♦٠.٤٢٩	♦♦٠.٣٦١	♦♦٠.٣٠٠	♦♦٠.٠٧٥	♦♦٠.٢٩٨	♦♦٠.٣٤٥	♦♦٠.٣٤١	إجمالي	

(♦♦) دالة عند مستوى ٠.٠١ (♦) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين جميع أبعاد التفكير الإيجابي من جهة وأبعاد قوة السيطرة المعرفية والسيطرة المعرفية ككل من جهة أخرى، بينما لم تتحقق الدلالة الاحصائية للعلاقة بين التحكم في الانفعالات كأحد أبعاد التفكير الإيجابي من جهة والسيطرة المعرفية من الرتبة الأولى من جهة أخرى.

وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس التفكير الإيجابي ومقياس السيطرة المعرفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي يعد من أعلى مراتب العقل وأكثرها إستخداما من قبل طلبه الجامعة، كما ان التفكير الإيجابي يساعد على تجنب اي نوع من انواع التفكير السلبي الذي قد يؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلاب.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة الى أن كل من قوة السيطرة المعرفية والتفكير الإيجابي لهما علاقة ايجابية معرفية فى تفكير الانسان وحياته المعرفية

• إخبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: (يوجد تأثير مباشر دال احصائيا للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح لدى الطلاب عينه البحث).

وللتحقق من صحة او بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) معامل تأثير التفكير على قوة الذكاء الناجح

النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري Std. Error	العامل المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الثابت	٨٧.٠٠٧	١.٠٤١	-	٨٣.٥٤٥	٠.٠٠٠
متغير التفكير (T)	٠.٠٠٦	٠.٠٠٥	٠.٠٥٠	١.٣٢٥	٠.١٨٥

يبين جدول (١٥) أن معامل التأثير المباشر بين التفكير الإيجابي والذكاء الثلاثي تساوي (٠.٠٠٦)، ومعادلة الانحدار لقياس التأثير ($Q = 0.006T + 87.008$). يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض، حيث كان معامل المسار وكذلك قيمة "ت" داله إحصائيا، وتتسق تلك النتيجة مع الأطر

النظرية وكذلك مع الدراسات السابقة، فالذكاء الناجح يهتم في المقام الأول بتحقيق الفرد لنجاحات في سياق بيئته، ويرتبط هذا النجاح بالوصول الى اهداف محدده قد تكون تعليمية أو مهنية أو غيره من الاهداف التي يضعها الفرد لنفسه في سياق بيئي معين تحكمه ظروف بيئيه متنوعه وغاية في التعقيد ومن ثم فان الفرد خلال رحلته الحياتية والتي تتضمن تلك الاهداف فإنه يحتاج الى التفكير الإيجابي، وهذا ما يفسر التأثير الدال للتفكير الإيجابي في الذكاء الثلاثي

• إختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: (يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتفكير الإيجابي في قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب عينة البحث).

وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) معامل تأثير التفكير على قوة السيطرة المعرفية

النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري Std. Error	المعامل المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الثابت	٤٨.٧٨٣	٥.١٨٣	-	٩.٤١٢	٠.٠٠٠
متغير التفكير (T)	٠.٢٩١	٠.٢٢٣	٠.٤٢٤	١٢.٤٣٩	٠.٠٠٠

يبين جدول (١٦) أن معامل التأثير المباشر بين التفكير وقوة السيطرة المعرفية تساوي (٠.٢٩١)، ومعادلة الانحدار لقياس التأثير ($N = 0.291T + 48.783$)

يتضح من نتائج الجدول السابقة تحقق الفرض، حيث كان معامل المسار وكذلك قيمة "ت" داله إحصائياً، وتتسق تلك النتيجة مع الأطر النظرية وكذلك مع الدراسات السابقة وتعريف قوة السيطرة المعرفية حيث يعرفها Stevenson & Evans (1994: 162-163) بأنها دفع موقف التعلم الى المتعلم لاستخدام تجهيزات وإجراءات معرفية من الرتبة الأولى والثانية وينتج هذا الدفع من المهام التي يكلف بها المتعلم داخل حجرة الدراسة. وهذا ما يفسر التأثير الدال للتفكير الإيجابي على قوة السيطرة المعرفية.

• إختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: (يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لقوة السيطرة المعرفية في الذكاء الثلاثي لدى الطلاب عينة البحث).

وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) معامل تأثير قوة السيطرة المعرفية على الذكاء الناجح

النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري Std. Error	المعامل المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الثابت	٨٨.١٣٨	٠.٧٨٠	-	١١٣.٠٤	٠.٠٠٠
متغير السيطرة المعرفية (N)	٠.٠٠٢	٠.٠٠٧	٠.١٢	٠.٣١٨	٠.٧٥١

يبين جدول (١٧) أن معامل التأثير المباشر من قوة السيطرة المعرفية إلى الذكاء الثلاثي تساوي (٠,٠٠٢)، ومعادلة الانحدار لقياس التأثير $(Q = 0.002N + 88.138)$

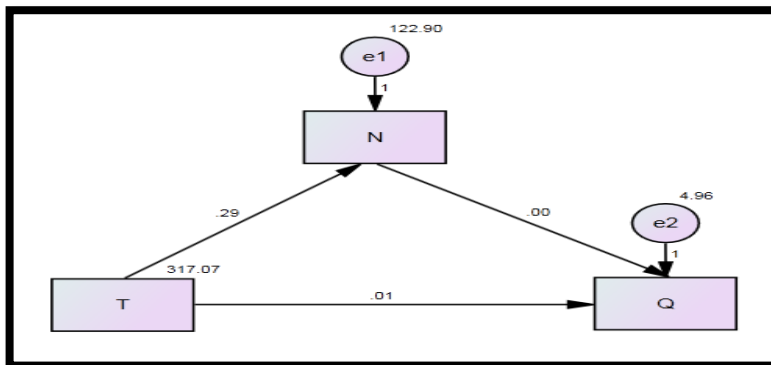
يتضح من نتائج الجدول السابقة تحقق الفرض، حيث كان معامل المسار وكذلك قيمة "ت" داله إحصائياً، وتتسق تلك النتيجة مع الأطر النظرية وكذلك مع الدراسات السابقة. حيث تبرز أهمية الذكاء الناجح في انه يمكن الطلبة من الافادة من نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف لديهم فضلاً عن انه يمكنهم من ترميز التعليم المادي للاحتفاظ به في الذاكرة بشكل اكثر عمقا، وكذلك انه من خلال ترميز التعليم المادي بطرائق متعددة فإن ذلك يودي الى سهوله استرجاع المادة من قبل الطلبة وقت الامتحان، كما ان الذكاء الناجح يحفز الطلبة على التعلم بشكل أكبر فضلاً عن أنه يهيئ الطالب بشكل جيد وفاعل للنجاح في الحياة (Sternberg & Grigorenko, 2007: 70). كما أن قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح يتأثران بالجانب الثقافي البيئي ممثلاً بأساليب التعلم والمعتقدات المعرفية، كما أن الذكاء الناجح بمكوناته (التحليلية والعملية والابداعية) المتسمه بالتوازن والترابط بعضها البعض الاخر الذي يعد رحماً حاضناً لقوة السيطرة المعرفية أي تنمي تصوراً موضوعياً للفرد عن إمكاناته مما يجعله مساهماً مبادراً للأنشطة المعرفية المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة الخزاعي (٢٠١٥).

• اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على: (يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية).

ولاختبار صحة الفرض السابق مع التحقق من الفروض (الثالث والرابع والخامس) تم استخدام اختبار تحليل المسار باستخدام برنامج (SPSS- Path Analysis in AMOS) وكانت النتائج كما يلي

• أولاً: إجمالي النموذج



- ◀ (T) ترمز إلى متغير التفكير الإيجابي
 ▶ (N) ترمز إلى متغير السيطرة المعرفية
 ▶ (Q) ترمز إلى متغير الذكاء الناجح

يشير النموذج إلى وجود تأثير مباشر للتفكير على الذكاء الناجح بمقدار (٠.١)، وتعني هذه النتيجة أنه عند زيادة درجة التفكير الإيجابي بمقدار الوحدة تزداد درجة الذكاء الناجح بمقدار (٠.١) من قيمته، في حين يوجد تأثير مباشر للتفكير الإيجابي على قوة السيطرة المعرفية بمقدار (٠.٢٩)، في حين أن مقدار التأثير المباشر بين السيطرة المعرفية على الذكاء (صفر). ولدراسة دلالة التأثير تم دراسة نموذج التقدير كما يلي (جدول دراسة دلالة تقدير التأثير المباشر):

جدول (١٨) نموذج تقدير الانحدار غير المعياري (تقديرات قيم واتجاه التأثيرات بين المتغيرات البحثية)

الاتجاه التأثير	التقدير	الخطأ المعياري	التأثير المركب (C.R.)	الاحتمالية (P)	الدمم
قوة السيطرة المعرفية - التفكير	٠.٢٩١	٠.٢٢٣	١٢.٤٤٨	◆◆◆٠.٠٠١	تدعم
الذكاء - قوة السيطرة المعرفية	-٠.٠٢	٠.٠٨	-٠.٢٦٩	٠.٧٨٨	لا تدعم
الذكاء - التفكير	٠.٠٠٧	٠.٠٠٥	١.٣١٥	٠.١٨٨	لا تدعم

يوضح جدول (١٨) أن قيمة (C.R.) تكون دالة في حالة كونها أكبر من قيمة (١.٩٦٤)، ويلاحظ أن كبيرة في حالة العلاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية، في حين كانت أقل في التأثير من قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح، والتأثير من التفكير الإيجابي والذكاء الناجح، كما أن قيمة (P) دالة في حالة تأثير التفكير الإيجابي على قوة السيطرة المعرفية في حين غير دالة في حالة التأثير المباشر للتفكير الإيجابي على الذكاء الناجح، وتأثير قوة السيطرة المعرفية على الذكاء الناجح. ولدراسة التباين في التأثير يوضح جدول (٢٢) دلالة التباين في التأثير بين المتغيرات كما يلي:

جدول (١٩) نموذج تقدير الانحدار المعياري (تقديرات قيم واتجاه التأثيرات بين المتغيرات البحثية)

الاتجاه التأثير	التقدير	الخطأ المعياري	التأثير المركب (C.R.)	الاحتمالية (P)	الدمم
التفكير	٣١٧.٠٧٥	١٦.٨٦٤	١٨.٨٠٢	◆◆◆٠.٠٠١	تدعم
التأثير في الذكاء	١٢٢.٩٠٠	٦.٥٣٧	١٨.٨٠٢	◆◆◆٠.٠٠١	تدعم
التأثير في قوة السيطرة المعرفية	٤.٩٦١	٠.٢٦٤	١٨.٨٠٢	◆◆◆٠.٠٠١	تدعم

يوضح جدول (١٩) أن قيمة (P) دالة إحصائياً في حجم التأثير بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية، والتأثير من قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح، والتأثير بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية.

جدول (٢٠) قوة النموذج البحثي باستخدام (كا) (٢١)

النموذج	المجموعات	الحد الأدنى (كا) (CMIN)	درجات الحرية	الاحتمالية	الحد الأدنى (كا) / درجات الحرية
النموذج البحثي	٦	٠.٠٠٠	٠	-	-
النموذج المنتسب	٦	٠.٠٠٠	٠	-	-
النموذج المستقل	٣	١٤١.٩٣٨	٣	٠.٠٠٠	٤٧.٣١٣

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (CMIN) صفر (يقبل عن قيمة ٢) في حالة النموذج البحثي للبحث الحالي Default model مما يشير إلى قوة النموذج الحالي في دراسة العلاقة التأثيرية بين متغيرات البحث.

جدول (٢١) مؤشرات توكر لويس Tucker-Lewis coefficient لقياس مطابقتة النموذج البحثي

النموذج	مؤشر المطابقتة المعياري NFI	مؤشر المطابقتة غير المعياري RFI	مؤشر المطابقتة المتزايد IFI	مؤشر المطابقتة المقارن CFI
النموذج البحثي	١,٠٠٠	-	١,٠٠٠	١,٠٠٠
النموذج المتشعب	١,٠٠٠	-	١,٠٠٠	١,٠٠٠
النموذج المستقل	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

يبين جدول (٢١) مجموعة من مؤشرات المطابقتة (مؤشرات التعديل) تختلف في طريقة المعالجة وتتفق في الدلالة، وهي قيم تنحصر بين الصفر والواحد الصحيح، وتتطلب مطابقتة النموذج أن تصل قيمة كل مؤشر إلى (٠,٩) كحد أدنى، ويتضح من جدول (٢٥) أن قيمة (CFI) الواحد الصحيح (أكبر من ٠,٩)، وهي قيمة ترتبط بمؤشر توكر لويس، وتعد هذه القيمة مقبولة في حالة انحصارها بين الصفر والواحد الصحيح، وفي حالة أن القيمة تساوي الواحد الصحيح تشير إلى قوة النموذج البحثي الحالي، وتطابق النموذج مع البيانات.

• توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثة التوصية بما يلي:
- ◀ العمل على إعداد برامج تحث الطلبة على التفكير الإيجابي وتوجيه عمليات تفكيرهم نحو تحقيق أهداف تعلمهم حتى يصبح التعلم ذوى معنى بالنسبة لهم..
- ◀ إقامة دورات تدريبية تاهيلية لتدريب المعلمين على استخدام طرائق التدريس التي تعتمد على التفكير الإيجابي لتحسين العملية التعليمية.
- ◀ توعية طلبة الجامعات بضرورة تعزيز مستويات الذكاء الناجح لديهم.
- ◀ ان يهتم القائمين على وضع المناهج التعليمية بتوظيف الجوانب المختلفة للذكاء الناجح من قدرات عملية وتحليلية وإبداعية في المقررات الدراسية حتى لا تكون المناهج عقيمة ولا يشعر الطالب بفضوة بين ما يدرسه وما يواجهه في الحياة.
- ◀ ضرورة إعداد المعلمين والكوادر التربوية وتأهيلهم على كيفية تصميم مواقف تعليمية ثرية وغنية بالأنشطة القائمة على المتعلم والمشاركة بين المعلم والمتعلم وكيفية صياغه مهام تعليمية تدفع المتعلمين الى الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية لتنمى لديهم القدرة على معالجة المشكلات التي يواجهونها وحلها على اعتبار أن هذه القدرة بمثابة الأداة المناسبة لتنمية التفكير الإيجابي.
- ◀ التأكيد على أهمية قياس رتب قوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب من قبل جامعتهم، والعمل على إعادته صياغه برامجها الدراسية والتدريبية

وتنظيمها بحث تعتمد على التجريب والمناقشة والبحث عن المعلومات من مصادرها، ومزيد من الايجابية من قبل المتعلمين لدفعهم الى استخدام الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية، وعدم الاعتماد فقط على الكتب والمذكرات الدراسية، والبعد عن الاعتماد الكلى على المعلم فى الحصول على المعلومات، والتأكد من النتائج.

• مقترحات لبحوث اخرى

- فى ضوء نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة ما يلى:
- ◀ برنامج ارشادى لتنمية التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلى
- ◀ إعادة إجراء البحث الحالى على عينات متباينه من الطلاب ذوى التخصصات الادبية والعلمية ومقارنه النتائج.
- ◀ إجراء البحوث شبه التجريبية التى تهدف الى تنمية التفكير الإيجابي لدى فئات من ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين.
- ◀ دراسة العلاقة بين الذكاء العملى واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
- ◀ الاسهام النسبى لمكونات الذكاء الناجح فى التنبؤ بالاداء المهنى.
- ◀ إجراء دراسة لبيان تأثير مكونات الذكاء الناجح (العملية- الابداعية- التحليلية) مجتمعة وكل على انفراد فى تشكيل قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
- ◀ دراسة العلاقة بين قوة السيطرة المعرفية وخبرة المعلم وتخصصه.
- ◀ دراسة قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بسمات شخصية المتعلمين.

• المراجع:

• اولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١١): العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث .. أساليب وميادين تطبيقاته، القاهرة، الهيئة المصرية العامه للكتاب.
- أبو حمدان، على عبد الجليل وقطامى، يوسف (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي فى تنمية مهارات الذكاء الناجح واداره الذات للتعلم فى مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- أبوجادو، محمود والناطور، مياده (٢٠١٦): اثر برنامج تعليمى مستند الى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد (١٤)، العدد (١)، ١٣-٣٨.
- إمام، حاتم محمد، عبد الباقي، سلوى محمد، أمين، سهير محمود (٢٠١٥): العلاقة بين التوافق النفسى والتفكير الإيجابي لدى عينت من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسياً، دراسات تربوية واجتماعية، العدد (٣)، المجلد (٢١)، يوليو، ٥٦٥-٦٠٤.
- إمام، شيماء فكرى، السيد، ماجدة مصطفى وزيدان، محمد سعيد (٢٠١٩): العلاقة بين كل من التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٠٩)، فبراير، ص ٨٨-١١٨.

- بلبل، يسرا شعبان (٢٠١٨): الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط الاكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الاول الثانوى العام، مجلة التربية الخاصة، العدد (٢٤)، اغسطس، ٨٣-١٣٨.
- بن شعبان، أسامة عمر (٢٠١٦): تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة، رسالته دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٧): الذكاء ومقاييسه، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جابر، غادة فرغل (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد (٣)، يوليو، ١١٥-١٧٥.
- الجاسمي، فاطمة أحمد (٢٠١٠): الذكاء الناجح والقدرات الابداعية والتحليلية، عمان، دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- حجازي، مصطفى (٢٠٠٥): الانسان المهدور- دراسة تحليلية نفسية واجتماعية، القاهرة، المركز الثقافي العربي.
- الحميدي، حسن عبدالله و الكندري، عذارى جعفر (٢٠١٩): قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت في ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي، مجلة الطفولة والتربية، المجلد (١١)، العدد (٣٨)، إبريل، ٤٧٧-٥١٣.
- الحوله، عبد الحميد فتحي (٢٠١٤): بعض المتغيرات المسهمه في التفكير الإيجابي لدى عينته من معلمى المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٥)، نوفمبر، ٣٩٥-٤٣١.
- الخزاعي، على صكر (٢٠١٥): العلاقة السببية بين قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة، مجلة أورك، كلية التربية، جامعة المنى، المجلد (٨)، العدد (٢)، ٢٦٣-٢٩٧.
- خضير، ليث عدنان (٢٠١٤) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتحكم الذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، رسالته ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- الخفاجي، زينب حياوى وعباس، عبير خضير (٢٠١٨): قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد (٣)، المجلد (٤٣)، ٩٦-١١٦.
- خليل، عذراء إبراهيم (٢٠١٦): التفكير (الإيجابي- السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعه بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (٤)، العدد (٧)، ١٢٣-١٥٢.
- دبلبو، سكوت (٢٠٠٣): قوة التفكير الإيجابي في الاعمال، الرياض، مكتبة عبيكان.
- الدسوقي، شرين محمد (٢٠١١): البناء العاملي للقدرة على حل المشكلات واستراتيجيات التنظيم الذاتي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية ببور سعيد، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد (٧٢)، يوليو، ١١-٧٥.
- رزق، حنان (٢٠٠٩): فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الابداعي لطالبات الصف الثانى الثانوى المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، المؤتمر العلمى العربى السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين، الاردن، العدد (١)، المجلد (٢)، ٢٤٧-٢٧١.
- الرفاعي، صباح قاسم (٢٠١٨): التفكير الإيجابي والتدفق النفسى كمنبئان للتوافق الدراسي لدى طلاب الدبلوم العالى للتربية، مجلة كلية التربية، العدد (١١٣)، المجلد (٢٩)، يناير، ٣٧١-٤٠٠.
- السلمى، طارق عبد العالى (٢٠١٨): التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين فى مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١)، المجلد (١٩)، مارس، ٣٣١-٣٦٥.
- سيلجمان، مارتن (٢٠٠٩): تفاؤل الاطفال، ترجمة محمود، الفرحاني السيد، المنصورة، المكتبة العصرية.

- الشيخ، سليمان الخضري (٢٠١٢): سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، القاهرة، دار المسيرة.
- صقر، السيد أحمد، أبو شقة، سعده احمد وجندى، أحمد عادل (٢٠١٩): التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس والطموح الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد (١٩)، العدد (١)، ٢٨٥-٣١٢.
- صقور، سام وحواط، دينا (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي (دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد (٥)، المجلد (٣٨)، ص ٣٨٩-٤٠٩.
- الطراونه، دياالا احمد (٢٠١٨): الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٣): مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الاساسية، المؤتمر العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين (رعايد الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة)، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الاردن، ص ٢٥٧-٢٧٧.
- العازمي، عائشة ديجان (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كليات التربية الاساسية بالكويت، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٩٤)، المجلد (٢٧)، يناير، ١٥٥-١٩٦.
- عامر، ابتسام محمود ومحمود، حنان حسيد (٢٠١٧): الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعاليته الذات الاكاديمية والدافعية الاكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، دراسات تربوية ونفسية، العدد (٩٤)، يناير، ١٩٩-٢٦٦.
- عبد الحميد، أسماء محمد (٢٠٠٤): البناء العاملي للذكاء طبقا لنظرية ستيرنبرج ثلاثية الابعاد، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- عبد الحميد، جابر، حسن، منى ومحمد، أسماء (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، العدد (٢)، المجلد (٢)، إبريل.
- عبد القادر، فتحى عبد الحميد وخضر، عادل سعد (٢٠٠٢): قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق في ضوء موضوع الدراسة والتخصص والنوع والصف الدراسى، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٤٢)، سبتمبر، ١٠٢-١٥٣.
- عثمان، رونك (٢٠١٦): استراتيجيات مقترحة قائمه على مهاره الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨٦)، المجلد (١)، ص ٢١-٥٠.
- عشاوى، فيفيان احمد (٢٠١٨): التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات، مجلة الارشاد النفسى، العدد (٥٤)، أبريل، ٢١٩-٢٥٤.
- عشاوى، فيفيان أحمد (٢٠١٨): التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات، مجلة الارشاد النفسى، العدد (٥٤)، ٢١٩-٢٥٤.
- على، ولاء ربيع وعبد، نرمين محمود (٢٠١٨): أبعاد التفكير الإيجابي المنبئة باليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمين، مجلة كلية التربية، العدد (٢)، المجلد (٧٠)، أبريل، ص ٥٧٤-٦٠٨.
- عماش، خديجة وحميدات، ميلود (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الاغواط، مجلة دراسات لجامعة الاغواط، العدد (٤٣)، يونيو، ١٥٣-١٦٧.
- العنزى، يوسف محيلان (٢٠٠٧): أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى في دوله الكويت، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- الغامدى، فوزية سعيد (٢٠١٨): مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات فى المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة فى ضوء متغير الصف الدراسى والقطاع التعليمى، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد (١٩)، المجلد (٨)، ص ٣٨٣-٤١٢.
- غانم، زياد بركات (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، العدد (٣)، المجلد (٤)، ٨٥-١٣٨.
- فتنه، ميلاد عبد الغفار محمد (٢٠١٦): اساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسىة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بليبيا "دراسة سيكومترية كلىنيكية، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة المنصورة.
- الفقى، إبراهيم (٢٠٠٩): التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، مصر، دار الرايه للنشر والتوزيع.
- فيرايفر (٢٠١٥): التفكير الإيجابي، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير.
- قاسم، عبد المريد (٢٠١٠): أبعاد التفكير الإيجابي فى مصر- دراسة عملية، دراسات نفسية، المجلد (١٩)، العدد (٤)، ٦٩١-٧٢٣.
- اللوزى، ارزاق محمد (٢٠١٨): أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ص ١٤٤-٢١٦.
- محمد، منال على (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي فى مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الاكاديمى لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٤)، المجلد (٣)، يونيو، ١٠٠-١٤٤.
- الناعى، هبة إبراهيم وعبد القادر، فتحى عبد الحميد (٢٠٠٨): قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات وإجراءاتها لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد (٢)، العدد (٣)، يناير، ١٦٦-٢١١.
- النرش، هشام إبراهيم (٢٠٠٤): قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية، العدد (٣)، المجلد (١٠)، ١٦٥-٢٢٨.

• ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Caprara, G. & Cervone, D. (2003): *A conception of personality for psychology of human strength in: Lisa. G. Aspinwal and Lrsula, M. Staudinger, (Eds). Amazon Kindles of psychology of human strength: Fundamental questions and future directions for positive psychology, New York Brunner Rutledge.*
- Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (2001). *Analytical, creative, and practical intelligence as predictors of self-reported adaptive functioning: A case study in Russia. Intelligence, Vol. (29), No. (1), pp57-73.*
- Hong, Z. (2012): *Effects of Integrated Science and Societal Implication Intervention on Promoting Adolescents' Positive Thinking and Emotional Perceptions in Learning Science, International Journal of Science Education, Vol.(34), No.(3), PP329- 352.*

- Hunt, W & Stevenson, J. (1997). *Apilot Study of Cognitive Holding Power Associated with Different Degrees of Flexibility in Delivery*. *Australian Vocational Education Review*, Vol. (4), No. (1), 8-15
- Kandemas,E.(2006) : *Self- efficacy, social support and well-being.the mediating role of optimism .Personality and Individual Differences*.Vol.40.PP1281-1291.
- Kaufman,S & Singer,J. (2013) *Applying the theory of successful intelligence to practice .Imagination , Cognitionand personality*, Vol.(23), No.(4),pp 312-342.
- Meskaran,P. (2014): *Study of music therapy on female students of positive thinking*, *International Journal of Basic Sciences and Applied Research*, Vol.(6), No.(3), PP.(344- 348).
- Osman,A. (2016): *Effect of Habits of Mind Program on The Development of Positive Thinking and the level of learning basic soccer skills among students of the faculty of physical education*, *Ovidius University Annals, Physical Education and Sport, Science, Movement and HealthSeries*, Vol.(16), Issue. (2), PP. (228- 235).
- Peiffer, V. (2002): *Positive Thinking: Everything you have always known about positive thinking but were afraid to put into practice (2nd ed)*. Harper Collins, London.
- Pritishri,P. (2010): *Impact of positive thinking on people's happiness*, *Asian Journal of Home Science*, Vol.(4), No.(2), PP. 387- 389.
- Sternberg, R. J. (2005). *The Theory of Successful Intelligence*. *International Journal of Psychology*, Vol. (29), No. (2), 189-202
- Sternberg, R. J., Castejon,M., Prieto, J.,& Grigorenko,L. (2002). *Confirmatory factor analysis of the Sternberg triarchic test in three international samples*, *Journal of psychological assessment*, Vol. (17), No. (1),1-6.
- Sternberg, R. J.; Grigorenko, Elina; Jarvin, Linda; Clinkenbeard, Pamela; Ferrari, M. & Torff, B. (2000). *The Effectiveness of Triarchic Teaching and Assessment*. *The national Research Center on the Gifted and Talented*.
- Sternberg, R.J. (1996). *What is successful intelligence? Education Week*, Vol. (16), No. (11), 37-4
- Sternberg, Robert, J., & Grigorenko, E. L., (2004): *The Theory of Successful Intelligence in the Classroom, Theory into Practice*
- Sternberg, Robert, J., & Grigorenko, E. L., (2007): *Teaching for Successful Intelligence, second Edition*, Corwinpress.

- Sternberg, Robert, J., (1993): *The Nature of Creativity Contemporary Psychological Perspectives*, (2nd ed), USA, Cambridge University Press.
- Sternberg, Robert, J., (1997): *What does it mean to be smart? Educational Leadership*.
- Stevenson, J (1990) *Conceptualization and measurement of cognitive Holding Power in Technical and further Education learning setting*, paper presented at the Australian Association for Research in Education Annual Conference, Sydney.
- Stevenson, J, & Evans, G (1994) *Conceptualization and Measurement of Cognitive Holding Power*, *Journal of Educational Measurement* Vol (31), No. (2) p (161 – 181).
- Stevenson, J, (1998) *Performance of the Cognitive Holding Power Questionnaire In schools*, *learning and Instruction* Vol, 8, No 5 pp 393 – 410.
- Stevenson, J. (1986) *Adaptability: Experimental Studies*, *Journal of structural learning*, Vol, (9), No (2) p (119 – 139).
- Walmsley, B. (2003). *Partnership-Centered Learning: The Case for Pedagogic Balance in Technology Education*. *Journal Technology Education*, Vol. (14), No. (2), pp 56-69.
- Wong, S.S. (2012): *Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample*. *Learning and Individual Differences*, Vol. (22), Pp76-82.

